

حلقات نور على الدرب (962) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#) ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

[00:00:18](#)

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمع ميم عين عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت - [00:00:34](#) في اول سؤال له في هذه الحلقة يسأل عن زيادة ايمان المرء يقول كيف يزيد المرء ايمانه؟ وكيف يحافظ على طهارة نفسه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنعم المتفضل - [00:00:47](#)

يهدى من يشاء ويضل من يشاء. وهو العزيز الحكيم مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقد جاء القرآن صريحا بزيادة الايمان فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا الى اخره - [00:01:07](#) فهذا فلنصوم في القرآن يدل على الزيادة وما دام ان الزيادة حاصلة بالاعمال الصالحة فهذا يدل على ان الايمان يزيد وينقص. ولهذا جاء في الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:01:36](#)

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وليس معناه يعني انه يكفر في تلك اللحظة لكنه ينقص ايمانه نقصا بينا حتى تهون عليه المعصية وارتكابها ولهذا ينبغي للمسلم ان يعتني - [00:01:59](#) بالاخذ باسباب زيادة الايمان لان الايمان كلما زاد قوي القلب وكلما قوي القلب احكم تصرفات الجوارح ولهذا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:02:24](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب وصلاحه انما يكون بالايمان وقوته فنسأل الله ان يقوي ايماننا. اللهم امين احسن الله اليكم امرأة كبيرة في السن وبها خرف بسيط - [00:02:46](#) احيانا وتنسى احيانا وتتكلم في بعض اقاربها الاموات وتسب وتشتتم ونحن نقول لها انهم ماتوا وهي تلومهم لعدم الزيارة وتقول انا غير راضية عنهم وهي تنسى هل هي مؤاخذة لا ما دامت انها - [00:03:01](#)

تغضب عليهم لانهم لم يزوروا وهم في المقابر فهذا واضح الدلالة على فقدها العاقل الذي يعقلها عن ارتكاب الممنوعات. فان شاء الله لا شيء عليها احسن الله اليكم من له قريب معاق وقاصر كيف يتم التعامل مع امواله الخاصة - [00:03:20](#) خصوصا ان والده متوفى ويرعاه اخوانه يحسنون اليه ويجهدون في حفظ ماله واذا كان بإمكانهم ان ينموا ماء هذا المال فليفعلوا ذلك لان من له ولاية على قريب قاصر بتصرفاته او فاقد للعقل - [00:03:42](#)

عليه ان يتقي الله في المال ويحسن حفظه وصيانته ويأخذ بالاسباب المعينة على نبوه حتى تقضى منه حاجات هذا القاصر لوازم ونفقاته وعندما يحتاج الى علاج يبذر له منه فالمسئول عن ان - [00:04:09](#)

صيانة هذا القاصر مسؤول عن ماله. نعم احسن الله اليكم ما حكم رفع الصوت بالدعاء والاستغفار؟ وخصوصا في حضرة الناس اذا كان يريد ان ينيبهم ويذكرهم لهذا الامر فحسن وان كان يريد ان يظهر لهم انه من المستغفرين فهذا نوع من الرياء - [00:04:37](#)

نعم احسن الله اليكم هل يجوز لي اعطاء الزكاة لآخي الفقير؟ علما بانه يعمل ولكن في وظيفة لا تكفيه حتى في توفير مصاريف السكن يجوز بذل الزكاة والصدقة للقريب اذا لم يكن - [00:05:02](#)

تحت كفالتك في ظل نفقتك جاز لك ان تعطيه من الزكاة احسن الله اليكم ما حكم صرف مبلغ خمس مئة ريال من احد اصحابي بمبلغ اربع مئة ريال لاني محتاج لها الان ثم اخذ الباقي منه بعد توفرها عنده - [00:05:20](#)

او هذا من الصرف الذي لا يجوز التفرق الا بعد لكن بإمكانك ان تقترض منه اربع مئة ريال قرضا ولو احببت ان تحتال على ذلك تقترض منه اربع مئة وتقول ابقى عندك الخمس - [00:05:39](#)

كرهن حتى يأتيك بالاربع مئة نعم احسن الله اليكم ماذا نعمل بالنسبة للاستخارة؟ هل يكون الدعاء قبل السلام ام بعد السلام؟ وهل يجوز لنا ان نجعل الدعاء اثناء السجود الحديث الذي ورد - [00:06:04](#)

يدل على ان الدعاء بعد السلام صلي ركعتين من غير فعل ثم يقول هذا الترتيب ان دل على ان الدعاء المطلوبة فعلة انما يكون بعد السلام. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع الف عين من الرياض يقول عندي مبلغ من المال وقد زكيت عليه وبعد خمسة اشهر اشتريت به اسهما - [00:06:23](#)

ثم حل عليه الحول الثاني فكيف اذكي عن هذا المبلغ هذه الاسهم اذا كانت شركة اسهم في الشركة المنتجة في شركة الاسمنت والنقل والالبان ثابت مثلا ان كنت اشتريتها تريد متاجرة - [00:06:54](#)

وبيعوا نفسهم فانه اذا حال الحول تنظر كم تساوي هذه الاسهم وتبني على حول النقود ان كنت انما اشتريت الاسهم لتقبض ارباحها التي توزع فلا زكاة الا في الارباح اذا قبضتها وحال الحول عليها - [00:07:19](#)

احسن الله اليكم من حدث له رعاة اثناء الصلاة فماذا يجب عليه ان كان كثيرا فلينصرف وان كان قليلا فلينشف ولو باصابعه ويتم صلاته واحد الصحابة رضي الله عنه وعنهم اجمعين - [00:07:41](#)

صار له رعا فواقف الرعاة في اصابعه العشرة واستمر في صلاته احسن الله اليكم هل يحكم بالنار على من عرف من خلال سيرته انه ظالم للعباد ومستهتر بشرع الله ومات على ذلك ولم يعرف عنه توبة - [00:08:01](#)

ان كان استهتاره من الكفر الظاهر ومات عليه الكفار الى النار وان كان هذا الاستهتار ظلما وعدوانا ومعاصي ولكنه لم يكن يشرك بالله شيئا فان من مات لا يشرك بالله شيئا - [00:08:21](#)

ولم يكفر بالاسلام يدخل الجنة لكن دخوله الجنة خاضع معاقبته او العفو عنه والله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:08:45](#)

وابو ذر يسمع من قال لا اله الا الله دخل الجنة قال ابو ذر وان زنى وان سرق قال صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سرق فاعادها ابو ذر ثانية فقال للنبي وان زنا وان سرق فاعادها ثالثة - [00:09:11](#)

فقال النبي وان زنا وان سرق وان رغم اني ذر نعم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل اسماء الله الحسنى محددة منها ما نعلمه ومنها ما لا نعلمه - [00:09:27](#)

ولذلك جاء بالحديث اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فدل على ان لله اسمى لم تنزل لنا - [00:09:46](#)

نعم احسن الله اليكم هل يجوز للحائض ان ترقى نفسها نعم يجوز لها ان ترقى نفسها ولو بالقرآن احسن الله اليكم اذا قرأ الامام الفاتحة ثم شرع في السورة التي بعدها - [00:10:04](#)

فهل يجب على المأموم ان يقرأها الفاتحة يجب تجب قراءتها على الامام والمأموم والمنفرد وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم وهو مذهب الشافعي وعوض عليه الامام البخاري والف رسالة هي القراءة خلف الامام - [00:10:20](#)

والف الامام البيهقي احد كبار ائمة الشافعية كتابا القراءة خلف الامام وفي المسألة خلاف قوي جدا لكن الراجح وجوب قراءتها لكن لو لم يقرأها المأموم ضاق الوقت عليه او لم يستطع ان يقرأها والامام يقرأ - [00:10:46](#)

لا تبطلوا الصلاة لكن لا تكون كاملة لحديث ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج والخداج هو النقص نعم احسن الله اليكم هذه المرسله ميم عين عين من الرياض - [00:11:13](#)

بعثت برسالة طويلة قالت في مقدمتها انما اشكو بئي وحزني الى الله ذكرت انها تزوجت منذ اشهر تقدم لخطبتها رجل كما وصفته بانه رجل صالح لكنه معدم كما تقول عنده ثلاث زوجات - [00:11:31](#)

وبعد الزواج باشهر تغيرت معاملته جدا وبدأ يعاملني معاملة سيئة ويصرخ في وجهي وهو غير عادل بل ان زوجاته الباقيات يشتكين من هذه المعاملة ثم تستمر في ذكر بعض المعاملات التي تصدر منه من سب وشتم وامر بصوت مرتفع - [00:11:49](#)

الى غير ذلك تقول نرجو توجيه نصيحة لهؤلاء ان يتقوا الله في معاشره زوجاتهم لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاحسان الى الزوجات وقال اتقوا الله واعدلوه بين نساءكم - [00:12:10](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ايها رجل تزوج او لم يعدل بين نساءها وامراتيه جاء يوم القيامة وشقه مائل فالواجب على من كانت له اكثر من زوجة ان يعدل بينهن وان يتقي الله جل وعلا - [00:12:29](#)

وان يخاف الحساب والعقاب والنبي عليه الصلاة والسلام اوصى بالنساء خيرا والمقصود بالنساء التي يوصي بهن الزوجات قال انهن عوان عندكم والعواني الاسيرات والعاني هو الاسير والشأن بالاسير ان اسره يتحكم به - [00:12:54](#)

فامروا ان يعدلوا بينهن وان يحسن اليهن والا يقبحوا وجه المرأة ولا يؤذوها بل ان سخطوا منها خلقا يرضون اخر ولهذا قال لا يفرق مؤمن اي لا يبغض مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي اخر - [00:13:19](#)

واخبر ان المرأة تحتاج الى رفق من الزوج فانهم غيارا يغرن كثيرا واذا اراد الرجل ان يحاسب المرأة على كل شيء اوشك ان يفصل عرى الزوجية واذا اراد ان يتغاضى - [00:13:42](#)

ويعاملها بالرفق ويقبل متى تحسنه من الحسنات ويتجاوز عما يراه اخطاء ثم تبادلها هي نفس الطريق فهذا من اسباب التناام الاسرة وحصول التعاون والحياة كلها اقصر من ان تزرع في المنغصات - [00:14:08](#)

وتبنى على اساس الخصومات والمشاجرات والذرية المنتظرة والموجودة تحتاج الى ان ترى في ابويها التوافق والوئام لما في ذلك من احلال السعادة في ارجاء البيت والله المستعان احسن الله اليكم من اسئلة المستمع الف عين من الرياض يقول ما الطرق الشرعية؟ التي ينصح بها للوقاية من السحر؟ وكيف ان اعالج من ابتلي بهذه - [00:14:37](#)

امور الازكار لها شأن عظيم ما حسن التوكل على الله جل وعلا واخذ الحيطة واذا كان الانسان ممن يستخدم العمال والعاملات والخدم فليحسن التعامل معهن ومعهم لان لا يحملهم سوء التعامل على حب الانتقام - [00:15:12](#)

فاذا اسية الى الخادم او الخادمة وتكرر ذلك ولم يكن هذا الخادم او الخادمة على قدر من التقى ربما حمله ما يحس به من ضعف وما يراه من جور من مستخدمه على ان يأخذ باسباب الانتقام - [00:15:45](#)

فيستعين بالشياطين ويغفل الطرف الاخر عن التحصن بالاذكار فان التحصن في الازكار بالاذكار في الصباح والمساء وعند النوم والاستيقاظ والاكل والشرب والانتهاه وكل شيء من امور الحياة اذا حافظ الانسان على الازكار حفظ باذن الله. نعم - [00:16:08](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول هل كل رياء يبطل العمل ام ان هناك احوالا للرياء؟ ربما لا تبطل العمل لكن تنقص اجره كل رياء له اثر على العمل فاذا كان الرياء - [00:16:39](#)

موجها للعمل كله ابطله واذا كان الرياء موجها للزيادة في العمل ابطل تلك الزيادة الانسان قد يدخل يريد ان يصلي في المسجد ركعتين من يعرفهم او من لا يعرفهم كان يريد ان يقرأ - [00:16:58](#)

الفاتحة وسورة قصيرة فاذا رآهم اطال القراءة واطال الركوع واطال السجود هذه اللطالة التي لاجل نظر هؤلاء اطالة غير نافعة واما اصل العبادة فهي مقبولة. نعم احسن الله اليكم ما حكم من يقرأ القرآن ثم يهب ثوابه للميت - [00:17:18](#)

هذه من المسائل الخلافية لكن لا دليل على حصول ذلك في عهد الصحابة رضي الله عنهم وبالتالي فالاصل عدم جواز ذلك والذين يبيحون يقولون الاصل ان الانسان كما يبذل الصدقة - [00:17:39](#)

عن غيره وكما يصوم عن غيره اذا وجب على الغني صيام كالباب والام ونحو ذلك من مات وعليه صوم صام عنه وليه وكقضاء الدين عن الغير وجواز الصدقة يقولون يجوز ذلك - [00:18:03](#)

والخلاف في هذه قوي والراجح فيما ارى انه لا يقرأ انسان ويقول الثواب لفلان هل هل يعلم انه ائيب لكن الذي لا خلاف فيه بين العلماء الدعاء يقرأ واذا انتهى فليدعو لمن شاء - [00:18:30](#)

نعم احسن الله اليكم من اليمن هذا المرسل احمد يقول هل للاحجار الكريمة اثر في النفس. نحن نقرأ ان بعض هذه الاحجار له تأثير في نفس لابسها. فهل هذا صحيح - [00:18:52](#)

لا صحة لذلك لبس حجرا او ذهب او فضة لا يعالج مرضا ولا يرد شرا ولا يأتي بخير الصحيح انه لا يأتي بالحسنات الا الله ولا يذهب السيئات الا الله جل وعلا. نعم - [00:19:07](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع ايهاب من مصر كرداسة يسأل عن اسم عبد المتعال عبد المقصود عبد الستار اما عبد المقصود وعبد الستار وعبد المتعال فلا حرج الممنوع عبدالعال لانه ليس من اسماء الله العلية - [00:19:33](#)

واما المتعالة فهو من اسماء الله نعم احسن الله اليكم هل لنا ان نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول نعم اذا استمر الامام ولم ينهض فلا تظل ساكتا - [00:19:55](#)

بل صل الا ان السنة تخفيف الجلوس الاول لانه جاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم انه في جلوسه للتشهد الاول كانه على الرظف اي كأنه جلس الى - [00:20:11](#)

احجار حارة نعم احسن الله اليكم ما حكم تأجير الامور التي تتلف مثل الخشب او الكفريات او نحو ذلك فنؤجرها لا مانع بذلك كونه اجر هذه الاخشاب لمن ينصبها لينشئ بنا يعتمد عليها في صعوده ونزوله لا حرج وامثال ذلك. نعم - [00:20:26](#)

احسن الله اليكم شخص شك في بداية المسح على الخفين فماذا يعمل جبنا الاحتياط ومن صلى من صلاة يشكوا هلا تم الوقت او لم يتم فالاصل ان شاء الله السلامة - [00:20:52](#)

احسن الله اليكم امرأة عليها قضاء صلاة الظهر والعصر لكنها نسيت ان تصليهما ثم قامت باداء صلاة الظهر في وقت الظهر من اليوم التالي وكذلك العصر فهل صلاتها صحيحة؟ ما دامت فعلت فالصلاة ان شاء الله مجزية - [00:21:06](#)

لكن من نسي صلاة عولمة عنها اذا استيقظ يبادر لادائها ولا يؤخرها الى ان يحين مثلتها وهذا خطأ ومن عليه صلاة عصر ولا ينتبه لها الا بعد المغرب يقول اتركها حتى تأتي - [00:21:21](#)

صلاة العصر يوم غد ليصلي معها فهذا خطأ. نعم احسن الله اليكم هل هذا الحديث الصحيح لا تجتمع امتي على ضلالة نعم الحديث جيد وقد اخذ به اهل العلم بذلك - [00:21:43](#)

احتجوا بالاجماع اجماع الامة فان هذا النص من ادلة الاجماع اذا اجبرت الامة فهي لا تجتمع على ضلالة ويدل عليه ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى نعم احسن الله اليكم كيف نقدر نصاب زكاة المال بالجنيه المصري عندنا؟ كيف نعرف ان هذا المال عليه زكاة - [00:22:02](#)

انظروا كم يساوي فاذا علمتم كم يساوي فانظروا كم قيمة الدرهم الفضي بالنسبة لنقدكم المصري فان نصاب الفضة مئتا درهم فانظروا كم يساوي جنيه من الدرهم وبالريال السعودي في حدود اربعة وخمسين ريالاً فضة - [00:22:26](#)

هذا نصاب الفضة عندنا. نعم الله اليكم من كانت عنده اموال لايتام فهل فيها زكاة نام الصيني من كلام اهل العلم اداء الزكاة عن الاموال اليتامى يؤديها من يتولى امرهم - [00:22:53](#)

الزكاة وبين كانت عبادة والعبادة تشترط الهدية الا انه فيما يتعلق بفقد العقل لان الزكاة متعلقة بعين المال ولها تعلق بالذمة فاذا كانت ذمة مالك المال غير مستقلة تحمل المال - [00:23:09](#)

تحمل المال الزكاة فيتولى اخراجها من يتولى شأن هذا اليتيم او القاصر نعم مع ملاحظة ان امر الزكاة من الامور التي ينبغي الاعتناء بها والاهتمام للبراءة من الشح بها فالله جل وعلا ما - [00:23:31](#)

شرع تشريعا ولا اوجب واجبا من الواجبات الا انه في مصلحة وعباد الله غني عن عبادات الخلق لا تضره جل وعلا معصية العصاة ولا تزيده قوة طاعات الطائعين وانما طاعتهم تنفعهم ومعصيتهم تضرهم - [00:23:58](#)

والزكاة احد اركان الاسلام فيحتاج الناس ان يعتنوا بها ولو ان ملاك الاموال ملاك الاموال في العالم الاسلامي اخرجوا زكوات اموالهم على فقراء المسلمين لما وجد في العالم الاسلامي فقراء. هم - [00:24:20](#)

لكن ليس عليك ولا علي اثار اخطاء الآخرين على كل انسان ان يعتني بيبي تحقيق براءة نفسه والسلامة من المساءلة يوم العرظ والجزاء اذا علمنا ان الانسان في الموقف الهائل - [00:24:40](#)

لا تزول قدماه حتى يسأل اسئلة امتحان من احسن الجواب اجتاز قنطرة الابتلاء الله المستعان لا تزور قدماه حتى يسأل عن ما له من اين جمعه وفيما انفقته هل اتخذ ماله كنزا - [00:25:03](#)

وقد قال ابن عباس ما اؤديت زكاته فليس بكنز والله يقول والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم عروظ تجارة - [00:25:29](#)

وقد تكون مما تأكله النار فيقول الجاهل هذه لا يظنها احماؤها في نار جهنم تأكلها النار هي تقوم بالذهب والفضة عروض تجارة فالذي لا يزكي تجارته اه تكون اثمانها او قيمتها - [00:25:44](#)

من الذهب والفضة الصفائح من نار يكون بها جنبه وجبينه وظهره كلما بررت ردت فاحيت وبالمناسبة كذلك بهيمة الانعام من ابل وبقر وغنم من لا يؤدي زكاتها. ان امر الزكاة امر عظيم - [00:26:09](#)

ولهذا ما جاء ذكر الصلاة في القرآن في غالب ما تذكر فيه الصلاة الا وتذكر الزكاة معه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:26:32](#)

واني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الزكاة مما يعصم به الذنب الزكاة من الاعمال الظاهرة التي لا يقبل من الناس سكوتا او تساهل بها - [00:26:53](#)

الناس قد يغفلون في المساهمات التجارية او الاراضين للتجارة ويقول احدهم لا سيولة نقد عندي لكني اذا كان عندي نقد ازكي هل يرضى الفقراء الفقراء بان تكون حقوقهم عند غني قادر على البذل ولكن يبقى لانه لا يحب ان يبيع الواجب على الناس ان يتقوا الله جل وعلا - [00:27:16](#)

فعلينا جميعا ان نتقي الله ونحسن الى عباد الله بان نعطيهم حقوقهم فان الزكاة حق الفقراء ليست منحة من المالك ولا هدية من المزكي ولكنه حق ثابت واجب ان تخلص منه واخرجه برأت ذمته - [00:27:45](#)

وان لم يفعل فالحساب في موقف لا درهم عنده ولا دينار والله المستعان فاسأل الله ان يعصمنا جميعا من الزلل انه مجيب الدعاء اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع - [00:28:07](#)

بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة - [00:28:21](#)

عون او الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:40](#)